بدل على الزمان بصيغته كما يدل على المصدر بمادته وكما ينتصب ضروب المصادر كذلك ينتصب
جميع ضروب الزمان فالمبهم من الزمان كالحين والوقت والمحدود في الزمان كاليوم و كالحين و
الشهر والحول تقول في الزمان المبهم سرت حينا ويوما وفي الزمان المحدود خرجت يوم الجمعة
والمكان المبهم وهو مرفوع بانه مبتدا فحسبك فقط وان علم ان حسب يجرى مجرى الجهات الست
في حذف المضاف اليه والبناء على الضم وان لم يكن من الظروف ولهذا حسب بغير لان غير لا يتعرف
بالاضافة كذلك حسب لا يتعرف بالاضافة تقول افعل هذا فحسب اى فحسبك والفاء فيه لتحسين
اللفظ وقيل هي جواب شرط محذوف كالجهات الست والجار والمجرور فيهما مرفوع المحل على انه
خبر المبتدا او عند وهو معطوف على الجهات الست وهو ايضا من المكان المبهم وقد يستعار
للزمان نحو عند الليل وعند النهار ولا يدخل عليه من الحروف الجارة غير من نحو قولك من
عنده فلا يجوز الى عنده وجاز بمعنى الحكم كقولك عند ابيه اى في حكمه وكذلك قولهم عند
الشافعي وعند الفقهاء ووسط الدار وهو ايضا من المكان المبهم لانه اسم المبهم لداخل الدار
بره وينتصب بالنظر بالسكون والجار والمجرور فيه منصوب محلا على انه حال من وسط والدار
واحترز به من الوسط بالتحريك لانه من المكان المحدود لانه اسم معين واما المحدود وهو مرفوع
بانه مبتدا فلا بد له من في لان قوله لا بد لنفي الجنس بدل من البدل وهو التعريف و
المفارقة معناه لا مفارقة ولا تفريقا من في والفارسية جار ليست به مبني على الفتح
مرفوع محلا بانه مبتدا خبر الجار والمجرور مع متعلقه المحذوف والجار والمجرور في قوله من
متعلقة بعد تقدير الكلام اما المحدود فلا مفارقة كاين له اى المحدود من في فجملة فلا بد
في محل الرفع بانها خبر المبتدا في قوله من في تقول في المكان المبهم صليت امام المسجد بالنصب
ولا تقال وخلف وفوق وتحت ويمينه وشماله وعنده ووسط بالنصب كافة ولا تقال في المكان

في المكان المحدود صليت المسجد بالنصب ولا يقال ايضا صليت وسط المسجد بالتحريك
وانما يقال صليت في المسجد وفي وسط بالتحريك واعراب هذا الكلام ظاهر قوله واما
دخلت الدار مرفوع المحل بانه مبتدا وخبره قوله فتوسع ولا محل لهذه الجملة من الاعراب
لانها مستانفة فكان قايلا قال ما تقول بنحو دخلت الدار بنصب الدار من غير في مع
انه من المكان المحدود واجاب بقوله واما دخلت الدار الى اخره فان قيل ما تقول
بنحو ذهبت الشام قلنا وجوابه ما ذكره المص او تقول انه شاذ فان قيل لم لا يتعدى
الفعل الى المكان المحدود بنفسه كما يتعدى الى الزمان بنفسه قلنا ان لفظ الفعل لا
يدل على المكان المحدود لا بحروفه ولا بحركاته وانما المكان من ضرورات المعنوية
العقلية اذ يستحيل الفعل من المخلوقات من غير مكان والذي من ضرورات الفعل
مطلق المكان لا مكان مخصوص بخلاف الزمان فان الفعل يدل عليه بلفظه فان قيل
لم يتعدى الى المكان المبهم مع انه لا دلالة للفعل عليه لا بحركاته ولا بحروفه ولا اعتبار
بدلالة الالتزام والجواب عنه ان المكان المبهم شبيه للزمان من حيث التغير والتبدل
والاستغراق الابدي ان هذا الظرف لا ينفرد على وجه واحد اذا الفوق يصير تحتا
واليمين يتحول شمالا كما ان الزمان يصير حاضرا والحاضر ماضيا فحمل المكان المبهم
على الزمان والمفعول له وهو مرفوع بانه مبتدا وخبره قوله علة الاقدام على
الفعل مثاله ضربته تاديبا وخرجت مخافة الشر قاعدة وامتحان هذا اللفظ
بان تقديره في جواب لم فان صلح فهو مفعول له وبيانه ان قايلا اذا قال ضربت زيدا
تاديبا وكذلك في اشباهه ومن خاصية هذا المفعول ان لا يقع الا مصدر
والمفعول معه وهو مبتدا وخبره محذوف معه منصوب على الظرفية وعامله محذوف

Copyright © King Saud University